الاعتكاف ليس فرضا

س 33: المرأة إذا اعتكفت مرة واحدة يلزمها أن تعتكف كل سنة ؟ جـ 33: تقدم مثل هذا في القسم الأول في الجواب الثامن وذلك أن الاعتكاف لم يفرض علينا وإنما هو سنة وتطوع فلا يلزم الاعتكاف كل عام ولو استمر عليه سنوات جاز له أن يتركه بعدها وقد ثبت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ترك الاعتكاف مرة لما رأى أن بعض نسائه أردن الاعتكاف معه فدل على جواز تركه وإن كان الأفضل الاستمرار على العبادة فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا عمل عملا أمسكه وأحب البقاء عليه وقد قد ثبت أنه قال { أحب الأعمال إلى الله تعالى ما داوم عليه صاحبه وإن قل } فالمداومة على العمل القليل أفضل من العمل الكثير المتقطع.